Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ حديثه

حمل الشيخ عبد الحسين على ما رواه أبو هريرة من حديث رسول الله ﷺ حملة ضارية لهدمه هدما عنيفا فلا يقبل أهل السنة منه ولو حديثا واحدا فإن روايته كلها مشكوك في أكثرها، مفترى كثير منها، محرف بعضها. وكانت وسائله إلى هدفه كما يلي:

١ـ كثرة ما روى من حديث:

كان أكثر الصحابة حديثا (الإصابة)[١] وكان له (٥٣٧٤) حديثا، وله في البخاري (٤٤٦) حديثا (إرشاد الساري)[٢] وما روى عن الخلفاء الأربعة من حديث لا يبلغ ٢٧٪ مما رواه. فقد روى عن أبي بكر الصديق ٢٤٢ حديثا وعن عمر ٥٣٧ حديثا وعن عثمان ١٤٦ حديثا. وعن علي بن أبي طالب ٥٨٦ حديثا وكلها (١٤١١) حديثا.

وهذا يدعو للشك فيما روى عن أبي هريرة من حديث.

وكان أكثر رواية من عائشة زوج النبي ﷺ مع كثرة روايتها فقد روى عنها (١٢١٠) حديثا وهو أقل من نصف ما روى وكان يدعي أن النبي ﷺ أفضى إليه بأحاديث لن يميط اللثام عنها لأحد فقد حفظ عن النبي وعاءين بث أحدهما وحرص على كتم الآخر (البخاري)[٣]

وقال: حفظت عن رسول الله ﷺ أحاديث ما حدثتكم بها ولو حدثتكم بحديث منها لرميتموني بالأحجار. (المستدرك)[٤]

وكان كثيرا ما يقول: إن أباهريرة لا يكتم ولا يكذب (الطبقات)[٥]

---

(١) الإصابة: ٤ / ٢٤١.
(٢) إرشاد الساري: ١ / ٢١٢.
(٣) البخاري: ١ / ٢٤.
(٤) المستدرك: ٣ / ٥٠٩.
(٥) الطبقات: ٢ / ١١٩.